البِطَـاقَةُ (29): سُورَةُ العَنكَبُوتِ

1 آيَـــاتُــهَا : تِسْعٌ وَسِتُّونَ (69).

2 مَعنَى اسْـمِها : (العَنْكَبُوتُ): الأُنْثَى، وَذَكَرُهَا: عَنْكَبُ، والجَمْعُ: عَنَاكِبُ وعَنَاكِيبُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها : انْفِرَادُ السُّورَةِ بِضَرْبِ الْمَثَلِ (بِالْعَنْكَبُوتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا : لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (العَنْكَبُوتِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ : بَيَانُ وَهَنِ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِن دُونِ اللهِ تَعَالَى وَبُطْلَانِ فِكْرِهِ وَعَقِيدَتِهِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها : سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْــــلُـهَا : لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّـهَا مِنَ الْمَثَانِي**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا : 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الْعَنْكَبُوتِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ**،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَمَن جَـٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ...﴿٦﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ جَـٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا...﴿٦٩﴾﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْعَنْكَبُوتِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْقَصَصِ):

لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ (الْقَصَصَ) بِالأَمْرِ بِتَوحِيدِ اللهِ تَعَالَى قَائِلاً: ﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ...﴿٨٨﴾﴾ نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الْعَنْكَبُوتِ) بِقَولِهِ:

﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾﴾.